المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-05-2008 العـــدد : 15234
الصفحـات : 6 المسلسل : 28

بعد مرور خمس سنوات على أول مواجهة أمنية مع الفئة الضالة

الأمير نايف لـ «عكاظ»: توصلنا لحقائق مهمة في تجفيف منابع تمويل الإرهاب

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	12-05-2008	العـــدد :	15234
الصفحـات :	6	المسلسل :	28

عبدالله العريفج - الرياض

كشف سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية النقاب عن الوصول لحقائق مهمة فيما يتعلق بجهود المملكة الرامية الى تجفيف منابع تمويل الارهاب وانشطة الفئة الضالة.

وقال سموه في حديث خص به "عكاظ" مع حلول الذكرى الخامسة على بداية استبسال رجال الامن في مواجهة الارهاب منذ تفجر أحداثه الدامية يوم ١٢ مايو ٢٠٠٣م "إن الجهود مكثفة وبالفعل استطعنا ان نجفف بعض المنابع وان نصل الى حقائق ونحن نعطي واعطينا هذا الامر كل الاهتمام حتى نستطيع ان نقضي على مصادر الدعم والتمويل مثلما قضينا على مصادر الفعل والعمل".

وكانت وزارة الداخلية اتخذت جملة من التدابير والاجراءات الامنية في شأن ملاحقة مموّلي وداعمي الارهاب واعتقلت العديد منهم خلال الفترة الماضية وهو ما يعكس تصميم المملكة على مكافحة الارهاب.

أفضل مستوى

وأبرز سمو الامير نايف موقف المملكة بعد مضي خمس سنوات من الجهود الجبارة والمتواصلة في حربها على الارهاب والمنتمين للفئة الضالة قائلا:

المملكة تقف في افضل موقف لأي دولة في مكافحة الارهاب بعدما حققت الكثير للقضاء على هذه الفئة الضالة والجهود مستمرة ومتابعة كل مستجدات الاعمال المشينة والتي بكل أسف والم نجد شبابا غرر بهم من قبل أناس يعادون هذه البلاد لتمسكها بالعقيدة الاسلامية ولاستقرارها لكن الله دائما مع الحق.. بلادنا ولله الحمد فيها رجال قادرون بإذن الله تحت قيادة رشيدة من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين وسيدي ولي العهد اللذين دائماً يشدان من أزر ابنائهم رجال الامن.. ومهمة الانسان والمواطن ان يدافع عن دينه ووطنه وهو ما يقوم به رجال الأمن.. وهم جزء من هذا الوطن وللوطن الغالي.

شللنا القاعدة

وشخص سمو وزير الداخلية حال تنظيم القاعدة في المملكة على ضوء الضربات الامنية الاستباقية التي مني بها التنظيم فقال:

ان ما تم في المملكة من ضربات استباقية شل كل توجهات القاعدة واعمالها تجاه هذه البلاد وخصوصا في العمليات الامنية الاستباقية.. هناك اكثر من ١٨٠ عملية ارهابية كان يُقصد بها استهداف أمن البلاد وجميعها افشلت وتم اكتشاف العاملين على الحاق الاذى بالمملكة والافساد بها واحداث كوارث.. واذا ما نظرنا للواقع فإنه لو لا سمح الله نجح من تلك الاعمال ما نسبته ٢٠٪ لكانت هناك كوارث في المملكة لكن الله لطف بالبلاد والعباد واعان رجالا مخلصين لدينهم ولوطنهم بأن يكونوا قادرين على افشال واحباط هذه الاعمال السيئة الضالة بعدما وجدت هذه الجهود المخلصة دعما كبيرا وتوجيها كريما من قيادتنا الرشيدة وكذلك تعاطف الشعب السعودي واعتزازه بأبنائه رجال الامن الذين هم مواطنون قبل ان يكونوا كذلك.. نحن نؤمن بأن المواطن هو رجل الأمن الأول حتى لو كان بعيداً عن العمل الأمني غير أنه مسؤول عن حماية أمن وطنه.

> الإرهابيون جزء مغرر به.. وجزء آخر باع نفسه للشيطان

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	12-05-2008	العـــدد :	15234
الصفحـات :	6	المسلسل :	28

تمويل القاعدة

وكشف سمو الأمير نايف عن مصادر تمويل القاعدة في المملكة وانشطتها الاجرامية بالقول: هذه تأتي عبر جانبين الاول بشكل مباشر لهؤلاء ليفعلوا وينفذوا اعمالهم الارهابية والثاني يذهب الى خارج المملكة ليغطي عمليات التدريب ويساعد في عمليات ارهابية بأموال قد تكون من سعوديين وهؤلاء خطرهم لايقل عن خطر وجريمة المنفذين والفاعلين انفسهم.

المواجهة الفكرية

وفي حين اشاد كثير من دول العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا بتجربة وزارة الداخلية في مناصحة الموقوفين سواء على خلفية الاحداث الداخلية او العائدين من جوانتانامو او العراق اخيرا رأى سمو وزير الداخلية ان الامن الفكري مسؤولية كل القادرين في هذه البلاد وعلى رأسهم علماء المملكة ورجال الفكر فضلا عن مراكز العلم والمعرفة المتمثلة في الجامعات السعودية مؤكدا انه لمس البدء في هذا النهج ليتحقق في اسرع وقت وصـــولا

> أطالب العلماء والإعلام وكل قادر بالتصدي للفكر الضال

الى استراتيجية امنية فكرية للمملكة واضحة المعالم بما يجعلها قادرة على تنقية افكار الشباب وغيرهم من هذا المفهوم والفكر الضال.. وأضاف هذا الفكر يسيء للدين والوطن ويخدم اعداء هذه البلاد وانني لأربأ بكل مواطن ايا كان ان ينساق في هذا العمل سواء بالفعل او الدعم ان كان فكريا او ماديا.. مطالبا رجال الفكر والقلم من المؤثرين ان يكون لهم دور فاعل بعد وسائل الاعلام للتصدي للفكر المنحرف.

مسؤولية الاعلام

وتناول سمو وزير الداخلية رؤيته الاعلامية لتنقية افكار

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-05-2008 العـــدد : 15234
الصفحـات : 6 المسلسل : 28

الشباب من الفكر الضال لكي لايكونوا فريسة للاعداء وقال: أعتقد بل أجزم ان المسؤولية تقع على الجميع والدول تطالب دائما بأن يضطلع الجميع بمسؤولياته لكن يجب على الاعلام ان ينشط وعلى وزارة الثقافة والاعلام ان تضع هذا الامر في مقدمة اهدافها وان تكثف البرامج مع القادرين سواء في العلم الشرعي او مع رجال الفكر والقلم ليتحدثوا لاسيما وان القنوات التلفزيونية اصبحت اكثر تاثيرا وقدرة في الوصول للانسان المتلقي من الصحف وان كان للاخيرة دور مؤثر.. واضاف: عندما يقوم الجميع بهذه المسؤولية كل بحسب مستواه وقدرته ومنظوره فهنا يتحقق الامن الفكري.. انا اثق كل الثقة بأن علماءنا ومشايخنا قادرون كل القدرة على بيان الرأي والنهج الشرعيين في هذا المجال وان يفهم ان هذا العمل هو الضلال بعينه وهو مخالف تماما لشرع الله بل انه مسيء ان يعرف العالم بأن هؤلاء مسلمون وهم يعملون ضد الاسلام فجزء منهم مغرر به وجزء منهم باع نفسه للشيطان.

مسؤولية الأسرة

وشدد سموه على دور الاسرة في تحصين ومتابعة ابنائها لكي لا ينخرطوا في امور قد لاتحمد عقباها لانه طالما الفكر الضال موجود فلابد ان يقود الانسان لإيذاء الآخرين وهي مثل أي فيروس او مرض يصيب الانسان ان لم يكن هناك تحصين وقال ان لم تستطع الاسر أن تكون قادرة على حماية ابنائها او هدايتهم الى الصواب فإنني على ثقة بأن الدولة ستكون الراعية والمربية لهؤلاء الابناء وستحافظ عليهم وتوجههم وتصحح افكارهم وهذا افضل بكثير من تركهم وحتى نضمن على الاقل حياتهم اذا ما قدر الله لهم الحياة وان يمنعوا عن ايذاء الآخرين حتى لايضحوا بانفسهم في اعمال لايكسبون منها اجرا لا في الدنيا ولا في الآخرة.

تضحيات الأمن

وثمن سمو وزير الداخلية في ختام حديثه لـ 'عكاظ' تضحيات رجال الامن البواسل على مدى خمس سنوات ممن سالت دماؤهم وذهبت ارواحهم في مواجهة الارهاب دفاعا عن عقيدتهم وحياض وطنهم وسلامة مواطنيهم وقال اري ان ما قدمه هؤلاء هو قمة الايمان بالله والتفاني في خدمة العقيدة والمواطن العزيز وهذا شيء هم يعلمونه منذ ان التحقوا بالسلك الامني عندما اقسموا على كتاب الله بالدفاع عن الوطن وحراسة امنه والحفاظ على سلامة مواطنيه وكل من يقيم على ارض المملكة.